

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 672

محمد بن صالح العثيمين

يقول من لم يقم معه الا كافر فانه فذ من نعره عشان يتبين من اسم شر ها؟ جواب الشرط فهو فذ نعم من لم يقف معه الا كافر يعني مثلا لو ان رجلا صم - [00:00:02](#)

خلف الصف وقف خلف الصف ومعه كافر وهل يمكن ان يصلي الكافر يمكن اذا كان كفره بغير ترك الصلاة اما اذا كان كفره بترك الصلاة فانه اذا صلى فهو مسلم - [00:00:26](#)

لكن اذا كان كفره بجحد الله عز وجل مثلا او بتكذيب رسول من الرسل المهم اسباب الكفر كثيرة فهذا الرجل لم يقف معه الا كافر نقول ان انك فذ وهذا مع العلم بان الواقف معه كافر ظاهر - [00:00:44](#)

ولكن اذا كان يجهل ان الواقف معه كافر فظاهر كلام المؤلف ان صلاته لا تصح وفي هذا نظر بهذا نظر بل المتعين انه اذا وقف معه كافر لا يعلم بكفره - [00:01:09](#)

فان صلاته صحيحة اما اذا علم بكفره اذا علم بكفره خطوا بالكم يا جماعة فالمذهب ان صلاته لا تصح لماذا؟ لانه فذ وعلى القول الذي رجحنا انه اذا كان الصف تاما - [00:01:33](#)

فصلاتهم صحيحة لان صلاة الفذ خلف الصف مع تمامه صحيحة او امرأة بس نكمل جواب الشرط نكمل الجواب الشرطي هدية الله اه طيب او امرأة يعني لم يقف معه الا امرأة - [00:01:57](#)

فهو فذ لان المرأة ليست من اهل المصافاة للرجال طيب فان وقفت امرأة مع رجلين فهل تصح صلاتهما ها اي نعم لا هي وقفت معهما صف صف فالصلاة صحيحة صحيحة - [00:02:19](#)

فالصلاة صحيحة ولا سيما مع الضرورة كما يحدث ذلك في ايام مواسم الحج نعم؟ اي نعم. يحصل المرأة تكون جنبك ولكن في هذه الحال اذا احسست بشيء وجب عليك الانفصال - [00:02:50](#)

لان بعض الناس لا يطيق ان تقف الى جنبه امرأة ليست من محرمه من محارمه لا سيما اذا كانت مثلا شابة او فيها رائحة مثيرة فقد لا يتمكن من الصلاة ففي هذا الحال له الحق في ان - [00:03:13](#)

ينصرف ويطلب مكانا اخر طيب اذا كانت المرأة امام الرجل يعني مثلا نحن صافين صافيون وامامنا نساء تسرح في الصلاة؟ نعم تسرح. تصح الصلاة ولهذا عند الفقهاء عبارة صف تام من نساء - [00:03:31](#)

لا يمنع اقتداء من خلفهن من الرجال صف تام من نساء تام لا يمنع اقتداء من خلفهن من الرجال. طيب ما بقى الا مسألة وحدة. طيب لماذا اعرف ان الصحابي فاطمة؟ نعم - [00:03:59](#)

هذا يعرف بارك الله فيك بكثرة صحبته للرسول عليه الصلاة والسلام والفقهاء من الصحابة معروفون فمثلا اذا جاء اعرابي وسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن اركان الاسلام وانصرف ليس مثل الصحابة - [00:04:25](#)

الذي لازم النبي صلى الله عليه وسلم واخذ منه نعم. اشتر كتبنا لا تقعد معي كتاب. والسلام على خير خلقه محمد واله واصحابه اجمعين وجد فرجة تمدحها. قال المؤلف قال المؤلف رحمه الله تعالى في باب صلاة الجماعة - [00:04:41](#)

كمان واجه فرجة دخلها وانها عن يمين الامام. وان لم يمكنه فله ان يحسن. فلوان ومن لم يتفق معه الا ايش؟ فمن لم يكف وتركت صفحة ومن لم يكن من هناك ومن - [00:05:05](#)

هذا مرشد الدرس؟ ايه. ومن لم يتم معه الا خاسر او امرأة او منع لما حدث له احدهما او سدي في ومن وجد فيك فرجة دخلها والا

عن يمين الامام فان لم يمكنه فله ان ينبه ثم يكون معك - [00:05:25](#)

قبل سجود الامام السفر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

قال المؤلف رحمه الله في باب موقف المأمومين مع الامام - [00:05:45](#)

وقد سبق لنا ان السنة ان يكون الامام مطلقا مطلقا حتى لو كان لو كان في الجماعة اثنين ها؟ اذا كانوا جماعة اثنين فالسنة ان يكون الامام امامهم طيب ويستثنى من ذلك - [00:06:12](#)

هذا واحد وغير امام العرأة نعم طيب احسنت فهل يصح الوقوف عن يسار الامام اما اخذناه نعم انت هل يصح الوقوف عن يسار الامام الله سبحانه وتعالى نعم ايه يعني اذا نقول يصح - [00:06:37](#)

ان يقف ان يسلم مطلقا اذا يفيد تفصيل الجواب ان كان عن يمينه احد صحت وان لم يكن عن يمينه احد لم تصح على ما مشى عليه المؤلف وقيل انها تصح - [00:07:18](#)

نعم يقول يوجد بسم الله يوجد صاحب سيارة شف والجماعة بالصفوف ثم الصبيان ثم ايه نعم اذا ما نحتاج نقول ترجيب الجنائز فقول المؤلف كترتيب يعني وكذلك ترتيبهم في الجنائز هذا المراد - [00:07:37](#)

ما هو يشبه هذي بهذي لان ترتيبهم في الجنائز مبي على ترتيبهم في الامامة في في الجماعة. طيب اذا يقدم ثم ثم النساء. طيب وهل هل يجوز ان نقيم الصبي - [00:08:01](#)

من الصف الاول الى الصف الثاني او لا طيب الكلام مؤلف لان الله في كتاب يعني يرى جماعة من العلماء انه يجوز ان تؤخر الصبيان الى مكانهم. اذا تقدموا الى مكان الى الصف الاول - [00:08:22](#)

طيب طيب ما هو دليل هؤلاء الذين يقولون يجوز ان تؤخر الصبي الى المكان الذي يستحقه. النبي صلى الله عليه وسلم نعم طيب القول الثاني ياسر انه لا يزهر الصفحة الثانية القول الثاني انه لا يجوز تأخير الصبي الى الصف الثاني - [00:08:49](#)

فما دليله الى ما لم يستطع اليه احد فهو احق به كده طيب لو قال إنسان هذا عام يخص بحديث ليلين منكم اصلا يعني الحديث فيها امر امر لاهل عقول - [00:09:16](#)

الكبار ان يتقدموا وليس فيه النهي عن تقدم الصغار لم يقل لا يلني الا هؤلاء قال ليلين هؤلاء فهو يحتم على ان يتقدموا. اذا لا معارضة اصلا طيب وقد ذكرنا ايضا تعليقات - [00:09:51](#)

على تأخير الصبيان عن الصف الاول. نعم لان ان الصبيان اذا كان في في الصف الثاني ويجمعون صبيان الناس. تمام. لانهم لانهم اذا جمعوا في صف واحد صار اكثر للابعيهم والتشويش على الناس هذي واحد - [00:10:12](#)

الصلاة واجنبية يعني اعرفه حتى يجي عربي هو باللغة الافغانية كلهم في اللغة الافغانية ثم ترجمها الصلاة تصحيح الصلاة احسن من افضلية المكان. المكان الصف الثاني يعني على فرض ان يكون الافضل نقول اذا صار يترتب عليه ان يشوش على الصلاة الجماعة يفسد صلاتهم - [00:10:38](#)

فانه لا يراعى المكان من اجل افساد العبادة. طيب وفيه ايضا يكون في هذا الطفل في نفسيته شيء تسيره في نفسي. نعم. تؤثر عليه. فقال عقدة نفسية في في هذا الطفل على من اخره. بل ربما على كل الاسلام - [00:11:16](#)

طيب ايضا يقول الصبيان عن صلاة نعم نفور الصبيان عن المساجد وصلاة الجماعة بصح يقول رحمه الله ومن لم يقف معه الا كافر او امرأة او من علم حدثه احدهما - [00:11:36](#)

او صبي في فرض ففد المسألة الثالثة الاولى اظن اننا تكلمنا فيها. نعم نعم. الكافر المرأة من علم حدثه احدهما وقلنا ان الصحيح في هذا ان من وقف معه كافر وهو لا يعلم فصلاته صحيحة - [00:11:55](#)

وكذلك من وقف معه محدث ولو كان الواقف عالما فان صلاة الثاني لانه جاهل ما لا يعلم ان صاحبه لا تصح صلاته. اما لو كان يعلم ان هذا الرجل محدث فان موقفه معه - [00:12:13](#)

وهو عالم بذلك يعتبر فذا نعم يقول او صبي في فرض او صبي او صبي في فرض. يعني من لم يقبل هذا منتدى الدرس لا ما هو من

عليه تكلمنا على من عارف. اليس كذلك يا جماعة؟ ها؟ بس؟ ما تكلمنا عليهم - [00:12:36](#)

طيب او من علم حدثهما حدثه احدهما يعني من لم يقف معه الا شخص علم حدثه احدهما اي الواقف والموقوف معه مثاله دخل

رجلان المسجد دخل رجلان المسجد فوجد الصف الاول تاما - [00:13:05](#)

فقام خلفه واحدهما محدث يعلم حدث نفسه والآخر على طهارة ولا يعلم ان صاحبه محدث فالصلاة على كلام المؤلف غير صحيح

لماذا؟ لان هذا الواقف يعلم انه محدث وان صلاته باطلة - [00:13:39](#)

وان صلاته باطلة ولكن الصحيح في هذه المسألة ان الثاني الموقوف معه صلاته صحيحة لانه معذور بالجهل فانه لا يدري ان صاحبه

محدثة صحيح انه لو علم ان صاحبه محدث - [00:14:10](#)

فهو فذ لانه يعتقد انه صلى مع شخص لا تصح صلاته واضح - [00:14:32](#)